

## نور على الدرب 762 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة السابعة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبيا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب - [00:00:23](#)

ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل ابو سالم يقول عندي اولادي اه في البيت اه - [00:00:43](#)

آأ اعمارهم في المراهقة ما بين ستطعش الى تسعطعش سنة ولكنهم الحقيقة يتأخرون كثيرا عن الصلاة وانا مشغول بعمل في الدوام الصباحي والمسائي. فما موقف الام وما موقف الاب من تأخيرهم الصلاة وايضا هجرانهم - [00:01:03](#)

مساجد وجهونا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الاولاد في ذمة ابائهم يجب عليهم ان يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر وان يوجههم الوجهة السليمة - [00:01:23](#)

ويربهم تربية الحسنة وفي مطلع ذلك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فهم في ذمة الوالدين ما داموا في البيت وعلى مسؤولية الوالدين فلا يتراخوا مع معهم - [00:01:43](#)

تساهلوا معهم في شأن الصلاة لان الامر خطير جدا والذمة مشغولة بهم وهم مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى عنهم نعم جزاكم الله خيرا هذا الاخ السائل الف يقول الربا خطره عظيم. فما هو الربا؟ وما هو ايضا ربا النسينة؟ وكيف - [00:02:03](#)

بارك الله فيكم. الربا خطره عظيم. لان الله توعده عليه ان الله حرمة اشد التحريم وتوعده عليه باشد الوعيد ولعن صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه فلعن اكل الربا ومن تعاون معه على ذلك - [00:02:23](#)

وهو من من اكبر الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل والربا المقصود به هنا الربا في الاموال زيادة الزيادة الربوية بان يبيع دراهم بدراهم من جنسها مع زيادة او يبيع برا ببر مع زيادة او شعيرا بشعير - [00:02:43](#)

مع زيادة او تمرا بتمر مع زيادة او اه دراهم اه او او اه زيبا بزبيب مع زيادة في احد العوظين في هذه الامور الذهب والفضة والتمر والشعير الزبيب - [00:03:03](#)

في العنب وحتى الرطب منه لا يجوز الزيادة في هذه الامور. وكل ما شارك هذه هذه الانواع في العلة فانه يأخذ حكمها ولا تجوز اذا بيع الجنس لجنسه منها هذا ربا الفضل يسمونه وهو الزيادة ربا النسينة ان يبيعه احد هذه الاصناف بنوع - [00:03:23](#)

جنسه مؤجلا يبيعه بغير جنسه مؤجلا كأن يبيع كأن يبيع البر بالتمر مؤجلا او يبيع ذهب بالفضة مؤجلا وهذا ربا نسينة من النسا وهو التأجيل وهو ربا الجاهلية فلا يجوز فيها ربا الفضل ولا - [00:03:43](#)

ربا النسينة. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ السائل ارسل بهذا السؤال يقول ما المسافة المشروعة في قصري وجمع الصلوات؟ جزاكم الله خيرا والضابط فيها. المسافة المحددة لرخص السفر اختلف العلماء فيها على اقوال ولكن عندما انحنى به - [00:04:03](#)

انها مسافة يومين للراحلة مسافة يومين للراحلة اي ثمانين كيلو لان الراحلة تمشي في اليوم اربعين كيلو ويكون المجموع يكون مجموع ثمانين كيلو وهذا هو مسافة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ان - [00:04:23](#)

كافر مسيرة يومين الا ومعها محرم فاعتبر سفر اليومين يحتاج الى محرم دل على انه هو السفر المحدد شرعا هذه هي مسافة نعم احسن الله اليكم هذا سائل للبرنامج يقول دخل الزوج على امرأته ليلة الدخلة وليلة الزواج ولم يجدها بكرا فهل - 00:04:43 يقوم بتطبيقها ام يستترها؟ واذا سترها فهل يؤجر؟ على كل حال هذا الامر راجع اليه ما دام انه لا يرغبها او عنده عنها او شكوك فكونه يطلقها ويستتر عليها لا شك ان ذلك احسن. نعم. هذا السائل ايضا الشيخ صالح يقول قصيدة البردة - 00:05:03 حيث انها انتشرت عند بعض الناس وآآ يحثون على حفظها وقراءتها ما رأي الشيخ في ذلك؟ البردة البردة البوصيري تشتمل على شرك اكبر وعلى غلو مفرط والعياذ بالله. ذلك قوله يا اكرم الخلق يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم يا اكرم - 00:05:23 خلق مال من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا قل يا زلة القدم فان من جودك دنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم جعل هذه الامور يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم يملك الدنيا ويملك - 00:05:43 اخرة مرتها يعني الاخرة اذا ما بقي لله عز وجل ما بقي لله شيء ومالي من الوز به سواك مع ان العوذ بالله عز وجل والاستعاذة بالله عند الشدائد وعند لا سيما يوم القيامة الرسول لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا انما بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة - 00:06:03 سلام واقام الحجة لا يملك لنفسه. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. قال لا قرب الناس اليه يا عباس ابن عبد المطلب لا املك لك من الله شيئا. يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا املك لكم من الله شيئا. يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا املك لك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سلمي من مالي ما شئت لا املك لك من الله شيئا. وهذا يقول اه عندك الدنيا والاخرة كلها ملكك. والعلم ايضا كله علمك علم - 00:06:43

المحفوظ وعلم القلم الذي كتب الله به مقادير الخلائق. اي غلو ابلغ من هذا؟ فهذه بردة باطلة. ويجب على المسلم ان لا تنهي واذا قدر على اتلافها وله سلطة ان يتلفها ويمنعها من التداول. نعم. احسن الله اليكم على هذا التوجيه فضيلة الشيخ. اه هذا السائل - 00:07:03

يقول فضيلة الشيخ والدتي زعانة علي منذ آآ ايام وشهور بماذا تنصحونني مع اني احبها اكثر من نفسي ليت يطلب المسامحة واسترضائها حتى ترضى عنك عليك ان تكرر عليها الطلب وان تحسن اليها حتى تسمح لك ان كنت مخطئا - 00:07:23 بحقها اعترف عندها اطلب عنها المسامحة اطلب منها المسامحة لا طريق لك الا هذا. نعم. احسن الله اليكم الاخ ابو سعد يقول بل العجوة هل تقبي باذن الله من اه السحر؟ نعم ثبت هذا في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات من - 00:07:43

عجوة المدينة لم يصبه سحر او ما هذا معناه لا شك ان لها ميزة هذه التمرة تمررة العجوة المدينة لها ميزة باذن الله نعم. يقول فضيلة الشيخ بانه نذر ان حملت زوجتي بان اذبح خمس خرفان واقوم بتوزيعها على الفقراء - 00:08:03 وحتى الان لم يتيسر لي هذا المبلغ لهذه الاغنام مأجورين. باقي في ذمتك هذا نذر واجب ان ان تفي به من نذر ان يطيع الله فليطعه وانت نذرت الذبح والذبح عبادة تقربا الى الله وايضا نذرت انه صدقة والصدقة عبادة وطاعة فيلزمك الوفاء فاذا - 00:08:23 كنت لا تقدر على تنفيذه الان فيبقى في ذمتك حتى تقدر. كن دينا في ذمتك. وان كنت تقدر على بعضه تنفذ ما تقدر عليه والباقي دينا في ذمتك لابد من الوفاء به. نعم. جزاكم الله خيرا الاخت سارة من الرياض تقول اسأل عن حكم خروج المرأة متعطرة في اماكن - 00:08:43

ان يوجد بها رجال جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمرأة ان تخرج متبرجة او سافرة او متعطرة لان هذه اسباب تجر الى ما لا تحمد عقباه اذا احتاجت المرأة الى الخروج تخرج مستترة وبثياب ليس فيها زينة ولا تتعطر عند الخروج ولا - 00:09:03 تلفت الانظار اليها والا فانها تأثم بمخالفة هذه الاداب الشرعية. النبي صلى الله عليه وسلم عند خروجهن للمساجد قال يخرجن تفلات اي باثواب ليس فيها زينة ولا فيها رائحة طيب على المرأة المسلمة ان تتقي الله عند الخروج لاي غرض كان لزيارة - 00:09:23 بدراسة عمل وظيفة تتقي الله عز وجل هي مسلمة عليها ان تراعي الاداب الشرعية والستر والحشمة الحياء والعفة والاختلاط بالرجال

تجنب الاختلاط بالرجال لان هذي كلها من اسباب الوقوع في الفاحشة. نعم. جزاكم الله خيرا. فقرتها - [00:09:43](#)  
تسأل عن حكم استقدام المرأة لكريمات تكبير الصدر والاحداث وغيرها. لا يجوز اه ان المرأة تتصنع بشيء ليس من خلقه وان تستعمل ما يكبر حجم الاعضاء او حجم هذا امر لا يجوز. اما انها تتجمل بالمباح - [00:10:03](#)

بالاصباغ تتجمل بها فلا بأس. اما انها تزور على الناس ما ليس من خلقتها فهذا لا يجوز. نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل  
للبرنامج لم يذكر الاسم في رسالته سين ميم جدة يقول ما فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:10:23](#)  
وسلم وما عدد ذلك؟ وهل خص ذلك بليلة الجمعة؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة تارة تكون واجبة كما في التشهد  
الاخير من الصلاة وتارة تكون مستحبة وجزاؤها كما قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة - [00:10:43](#)  
صلى الله عليه بها عشرا فيها فضل عظيم وهذا من حقه صلى الله عليه وسلم علينا. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل ابو محمد يقول  
في حديث الرسول الذي ما معناه عن آ السبعين الذين من امتي يدخلون الجنة بغير حساب. الذي يقوم الرقية - [00:11:03](#)  
لنفسه هل يدخل في جملة هؤلاء؟ لا الذي يدخل يطلب الرقية من غيره هذا لا يدخل لا يسترقون اما انه يرقى نفسه او يرقى غيره  
وبدون سؤال فهذا لا بأس يرقى نفسه لا بأس ولا يخرج ذلك من صفات السبعين. نعم. يقول من فاتته صلاة الفجر يوم الجمعة  
واستيقظ - [00:11:23](#)

والامام يصلي الجمعة بايهما يبدأ هل يصلي الجمعة اولا ثم يعود؟ يقول من فاتته صلاة الفجر ونام يوم الجمعة واستيقظ والامام  
يصلي الجمعة ماذا يعمل؟ اولا نحذر المسلمين من النوم عن الصلاة تجنب اسباب النوم عن الصلاة الذين يسهرون الليل من غير -  
[00:11:43](#)

ضرورة فيفوتهم صلاة الفجر. ثانيا اذا حرص الانسان على القيام لصلاة الفجر ومن عادته انه يقوم ولكن غلبه النوم في بعض الاحيان  
فهذا معذور لكن اذا استيقظ يبادر بالصلاة قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له -  
[00:12:03](#)

الا ذلك ولا بد من الترتيب بين الصلوات ويصلي الصلاة الفائتة اولا ثم يصلي الحاضر لابد من الترتيب صلي الفجر اولا ثم يصلي الجمعة  
مع الامام نعم. يقول الشيخ اه كنت انوي العمرة وتعمدت تجاوز الميقات بدون احرام. ماذا يجب علي الان؟ اذا كنت - [00:12:23](#)  
فاحرمت بالعمرة بعد ما تجاوزت الميقات يكون عليك فدية لانك تركت واجبا من واجبات العمرة وهو الاحرام من الميقات الذي تمر به  
في بطريقك. نعم. يقول الشيخ هذا السائل يقول اه انا متزوج من بنت عمي وولد عمي تزوج اختي بمهر واحد. هل يجوز هذا -  
[00:12:43](#)

للعمل هذا ترجعون الى المحكمة الشرعية وتنظر فيه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل عن حكم متابعة المؤذن وما الدعاء  
المشروع في ذلك وهل لا يظا متابعة للاقامة؟ متابعة المؤذن سنة بذلك بان يقول مثل ما يقول المؤذن الا حي على - [00:13:03](#)  
لا تحي على الفلاح فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله. وما عدا الحي علتين اه فانه يقول مثل ما يقول المؤذن ثم اذا فرغ المؤذن يقول  
اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:13:23](#)

اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا سائل للبرنامج احمد يقول ما حكم العصبية القبلية واحتقار اخرين  
مأجورين. هذا من امور الجاهلية العصبية للقبائل او العصبية للمذهب او العصبية للمشايخ او العصبية للجماعات - [00:13:43](#)  
والاحزاب كل هذه من امور الجاهلية لان المسلمين اخوة انما المؤمنون اخوة لا عصبية بينهم يجب على المسلم ان يترك عصبية. نعم.  
جزاكم الله خيرا. هذا ابو هشام يقول يا فضيلة الشيخ كيف التعامل من جهة الصلاة مع الذي يعاني من سلس البول مأجورين -  
[00:14:03](#)

الذي يعاني من سلس البول هذا حدثه دايم. فاذا حضرت الصلاة فانه يستنجي ويتوضأ ويصلي في الحال ولو خرج منه شيء لانه لانه  
لا يقدر على اكثر من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا اخر يسأل يا شيخ عن حكم الايجار المنتهي مع الوعد بالتملك - [00:14:23](#)  
وجزاكم الله خيرا. لا يجوز هذا. الجمع بين عقدين بعقد الايجار وعقد تملك عقد البيع لا يجوز هذا. وقد صدر فيه قرار من هيئة كبار

العلماء تحريمه لانه جمع بين عقدين مختلفين في الاحكام وايضا هو بيع مجهول لا يدري ماذا يؤول اليه اه - [00:14:43](#)

سلعة ربما ان السلعة لا تنتهي الى حالة آآ لا تساوي شيئا او تساوي شيئا قليلا فهذا مجهول بيع شيء مجهول وبيع معلق على المستقبل والبيع لابد ان يكون مجزوما. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل اه الحقيقة يطلب من فضيلتك حفظك - [00:15:03](#)

الله كلمة توجيهية للشباب والذين بدأوا بلبس الاساور والقلائد والخواتم وجزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال ولبس الخواتم وآ - [00:15:23](#)

الخواتم النسائية ولبس الاساور والسلاسل وما اشبه ذلك هذا من اخلاق النساء والرجل كرمه الله لا يتحول الى اخلاق النساء كذلك التشبه بالكفار ان يلبس مثل لباس الكفار ويتشبه بهم او يعلق ما يعلقونه على جسده - [00:15:43](#)

حرام ايضا. نعم. هذا سائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأها بحكم قراءة الابراج بدون تصديقها. لا يجوز هذا لا يجوز النظر في الابراج ولا قراءة آآ فهذا لان هذا وسيلة الى اعتقاده. ولو كان في الاول لا يعتقد فاذا قرأ - [00:16:03](#)

وما يدخل في فكره يستحسن هذه الامور. الواجب اتلاف هذه العلوم وكتبتها واجب اتلاف الكتب التي فيها فهذه الامور خرافية والا تنتشر في بلاد المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل عبدالله يقول لقد فاتني يا فضيلة الشيخ - [00:16:23](#)

ماضية عدة رمضان افطرت فيها. فماذا علي الان من كفارة وكم عدد الكفارات مأجورين؟ لا تكفي الكفارة لا بد من الصيام لا بد ان تقضي الرمضانات بالترتيب رمضان الاول ثم الثاني ثم الثالث الى ان تنتهي من صيام الشهر التي في ذمتك وتطعم عن كل - [00:16:43](#)

اليوم مسكينا كفارة عن التأخير. نعم. هذا السائل المطلق يقول يا فضيلة الشيخ انا عاهدت الله الا ادخن فرجعت. فماذا علي الان؟ وما حكم التدخين في الشريعة الاسلامية. التدخين حرام في الشريعة الاسلامية وحتى عند الكفار يمنعون منه ويحذرون منه لما فيه من الضرر على الدين وعلى - [00:17:03](#)

اسم وعلى الاخلاق وهو مضره خالصة لا نفع فيه بوجه من الوجوه. لو كانت مصلحته اقل من مضرته راجحة فكيف اذا لم يكن فيه مصلحة اصلا خالص في الضرر؟ لا شك في تحريمه. وحتى الكفار شهدوا بظurre ومنعوا منه وهذا شيء - [00:17:23](#)

لا يغالط فيه الا مكابر يحرم تعاطي الدخان واذا حلف لا يتعاطاه ولا يشربه ثم عاد كونوا عاصيا عليه التوبة وعليه الكفارة وهي كفارة اليمين عام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة فمن لم يجد فصيام - [00:17:43](#)

ثلاثة ايام. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. على ما بينتم لنا في هذه الاسئلة المباركة شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:03](#)